كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة النماص

إعـــداد

الطالب / عبدالعزيز عبدالرحمن محمد الشهري

﴿المجلد الخامس والثلاثون–العدد الثاني عشر – ديسمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة النماص.ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. حيث قام الباحث باختيار عينة الدراسة بشكل قصدي وهي طلاب الصف الثالث الثانوي بالنماص،وذلك باختيار فصلين أحدهما يمثل المجموعة الضابطة وعدد الطلاب (١٥) طالبا،والآخر يمثل المجموعة التجريبية وعدد الطلاب (١٥) طالبا،حيث بلغ مجموع عينة الدراسة (٣٠) طالبا،ودرست سورة النساء في منهج الحفظ للصف الثالث الثانوي،حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية،والمجموعة التجريبية درست بواسطة برمجية وسائط متعددة في حفظ سورة النساء.وقد استخدم الباحث التكرار والنسب المئوية لوصف خصائص مجموعتي الدراسة،واستخدم الباحث اختبار– ت– لعينتن مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وكذلك استخدم الباحث مربع إيتا لحجم الأثر للتحقق من فعالية التجربة.حيث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية،في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة جودة الحفظ في مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية ،حيث كانت قيم مربع إيتا لقياس حجم الأثر مرتفعة بلغت (٠.١٧٤).وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج،أوصى الباحث باستخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم،وكذلك تنمية العلاقة بين معلمي القرآن الكريم وعلومه وبين التعلم الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية :

برمجية وسائط متعددة ؛ مهارات الحفظ ؛ القرآن الكريم ؛ محافظة النماص.

Abstract

This study aims to know the efficiency of Multimedia Software use in developing some skills of memorizing the Holy Quran for secondary school's students in Al-Namas governorate. The researcher used to achieve this goal, the quasi experimental approach where chose the study population randomly (third secondary grade students) from two at Al Namas secondary school, Al Namas governorate. One of the groups represented the controlled group (15 students), and the other one represented the experimental group (15 students). The total of the study sample was 30 students. Surat Alnesaa has been taught for the third-grade students in the intermediate school. The controlled group has been taught by the traditional way while the experimental group has been taught by Multimedia Software. In order for the researcher to describe the two study groups' features, he used the frequency and the percentages, T-test for two individual samples to compare between the controlled and experimental groups and Eta to measure the effect size of the experiment efficiency. The researcher reached numbers of results, of which the most important is that, there is a statistical significance at significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the average of the controlled and experimental groups' grades in the pre- and post-evaluation that the observation card showed in the total of memorizing the Holy Quran's skills for the experimental group. It appeared that their Eta values of the effect size measurement are high, it reached (0.174). looking over the research's results, the researcher recommends using Multimedia Software to develop the skills of memorizing the Holy Quran and enhancing the Holy Quran and its sciences' teachers skills in E-learning .

Key words

Multimedia Software, The Skills of memorizing,The holly quran, Alnamas

مقدمة :

فإن الله سبحانه وتعالى أمرنا بتلاوة كتابه الكريم وأمرنا بتعلمه وتعليمه ، ووعدنا بالثواب العظيم والهداية إلى الطريق القويم والفوز بالأجر العظيم ، متى ما أقبلنا على كتاب الله حفظا وتلاوة وتدبرا قال تعالى {إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور}[فاطر:٢٩]

ورغم الجهود المبذولة من وزارة التعليم في العناية والاهتمام بالقرآن الكريم في جميع مراحل التعليم إلا أن الباحث لاحظ حاجة الطلاب الماسة إلى وسيلة تساعد الطالب على الحفظ بما يتناسب مع قدراته وميوله مع المزيد من الجذب والتشويق في جو مليء بالنشاط والاكتشاف وحل المشكلات . ويشهد عصرنا هذا انفجارا معلوماتيا وتقنيا هائلا ، تمثل ذلك في استخدام التقنية في شتى مجالات الحياة ومنها التعليم ،حيث تشهد نظم التعليم في الوقت الحاضر تطورات سريعة متعاقبة نتيجة الثورة الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتي أدت إلى كسر الحواجز الجغرافية والزمانية بين دول العالم ، فقد شكلت تلك التطورات تحديا كبيرا لمؤسسات التربية المختلفة لإعداد مناهجها وبرامجها بما يلائم إعداد المتعلم القادر على التكيف والتوافق مع هذه التطورات ، وذلك من خلال تزويده بالحقائق والمعلومات المناسبة ، وتنمية مهاراته اللازمة للحصول على المعرفة من مصادرها بنفسه ، واكسابه مهارات التفكير العلمي اللازمة لحل ما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية ، وتنمية اتجاهاته نحو عملية التعلم بما يعينه على فهم العالم المعاصر ، وممارسة دوره بإيجابية في خدمة المجتمع (عزمي ، ٢٠١٥) . لقد تحدثت الكثير من الدراسات التربوية عن التغيير الهائل الذي سيحصل جراء إدخال الإنترنت في العملية التعليمية ، وعن التغيير في دور الطالب ودور المعلم . زيتون (٢٠٠٣).

وتتطلب عملية إنتاج الوسائط المتعددة قدرات خاصة من معلمين مقتدرين لديهم قدرات وكفايات خاصة في تصميم الوسائط المتعددة، ولذلك يواجه المعلمون في مختلف المراحل ومختلف التخصصات تحديات كبيرة في هذا المجال، وكذلك عوائق ومشكلات تحول دون إنتاج برمجيات تعليمية جيدة تساعد على تفعيل العملية التعليمية والوصول بها إلى الإتقان، والى التعلم باقي الأثر.

كما أكد على أهمية الوسائط المتعددة في استخدام الحاسوب كل من خمايسة وعرمان (٢٠٠٣) حيث عرفا الوسائط المتعددة على أنها مجموعة تقنيات عرض الصورة والصوت والنص والأفلام والرسوم وغيرها حيث يتم التحكم بها باستخدام أجهزة الكمبيوتر وبرمجياته لتحقيق أهداف تعليمية محددة بحيث يستخدم كل وسيط تبعا لقدرته في تحقيق الهدف.

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحث في مدارس تحفيظ القرآن الكريم معلما لمادة القرآن الكريم – حفظ – لقرابة ثماني سنوات ، وأمينا لمركز مصادر التعلم لاحظ الباحث انخفاضا في مستوى الطلاب وضعفا في درجاتهم ، مع ملاحظات معلمي القرآن الكريم و شكواهم من ضعف الحفظ لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، يقابل ذلك الضعف من الطلاب ضعفا من معلمي القرآن في الإقبال على مركز مصادر التعلم والاستفادة مما يحتويه المركز من تقنيات حديثة ، تساعد الطالب على التعلم بمفرده مع جذب انتباه الطالب وزيادة دافعيته نحو التعلم .وقد قام الباحث بعد الحصول على إذن من قائد مجمع عقبة بن نافع بالنماص، بالرجوع إلى نتائج الطلاب العام الماضي ، في مادة القرآن الكريم– حفظ – حيث كان عدد الطلاب في المرحلة المتوسطة ٥١ طالبا كانت نتائج الطلاب الحاصلين على ٨٠ درجة فأعلى ٣٧% ، وأما الطلاب الحاصلين على أقل من ٨٠ درجة فكانت نسبتهم ٦٣% ، وهنا تظهر المشكلة بوضوح.

وقد أكدت دراسات وأبحاث سابقة وجود ضعف وقصور لدى الطلاب في حفظ وتلاوة القرآن الكريم في مدارس التعليم العام و مدارس تحفيظ القرآن الكريم وهو ما أكدته دراسة أمال الغامدي (٢٠١٢) أن هناك ضعف في الحفظ وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة .

ومن الدراسات التي اهتمت بحفظ القرآن الكريم و أثبتت وجود ضعف في مهارات الحفظ والتلاوة دراسة الذوادي(٢٠٠٩) حيث أشار الباحث إلى أنه من خلال مشاركته في تحكيم بعض المسابقات المحلية وجد ضعفا في حفظ وتلاوة القرآن الكريم ، وضعفا في أداء معلمي الصفوف الأولية .

من خلال الدراسات السابقة ، وملاحظة الباحث لنتائج الطلاب في مجمع عقبة بن نافع لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة النماص ، اقترح الباحث استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم، تهدف إلى تنمية قدرات الطالب الذهنية .

وعليه تسعى هذه الدراسة للبحث عن فاعلية برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة معرفة مدى فاعلية برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة النماص.

أسئلة الدراسة :

إن السؤال الرئيسي لهذا البحث هو ما فاعلية استخدام فاعلية برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة النماص. ويتفرع من الأسئلة الآتية :

١- ما مهارات حفظ القرآن الكريم التي يسعى الباحث لتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة النماص .

٢- ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة النماص.

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي :

١- أهمية كتاب الله ، وأهمية تعلمه وتعليمه بالطريقة الصحيحة .
٢- مساعدة المهتمين بتعلم وتعليم القرآن الكريم في الحصول على أفكار جديدة .
٣- البحوث و الدراسات التي أجريت في المساعدة في حفظ واتقان تلاوة وحفظ كتاب الله بالطريقة الصحيحة قليلة ونادرة .
٤- الاستفادة من نتائج الدراسة في دعم التعلم الإلكتروني في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام ، وكذلك حلقات تحفيظ القرآن الكريم .
٥- مساعدة القائمين على تطوير المناهج ، بما سوف يتوصل إليه الباحث من نتائج ، تسهم بدورها في تطوير تعليم القرآن الكريم .
٦- تشجيع المعلمين والمعلمات على تطوير أنفسهم والاهتمام بالنمو المعرفي والمهني .
٧- تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي ، والبحث عن المعلومات من مصادرها.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١. معرفة مدى فاعلية برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارة جودة الحفظ لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.
٢. معرفة مدى فاعلية برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.
٣. معرفة مدى فاعلية برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارة الترتيل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

فروض الدراسة :

انطلاقا من مشكلة الدراسة ، فقد تم اختيار الفروض التالية :

١_ يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة جودة الحفظ من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة التجويد من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية .

٣-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة الترتيل من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على حدود التالية :

حدود الدراسة الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة بحمد الله ، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩ – ١٤٤٠هـ .

حدود الدراسة المكانية : ثانوية عقبة بن نافع للتحفيظ بمحافظة النماص .

حدود الدراسة الموضوعية : مادة القرآن الكريم – حفظ – للصف الثالث الثانوي (سورة النساء من(١ – ١٠٠) .

مصطلحات الدراسة :

١ – فاعلية :

تعرف الفاعلية إجرائيا بأنها : كمية التغيير الذي تحدثه برمجية وسائط متعددة على مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢ –برمجية وسائط متعددة :

يعرفها الباحث إجرائيا بانها عناصر مكونه من النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والصوت والمؤثرات الصوتية والفيديو تعرض بواسطة الحاسوب وتعمل بشكل متسلسل لتساعد المتعلم في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم.

٣–تنمية :تعرف التنمية لغة " الزيادة " ابن منظور (١٤١٤)

وتعرف التنمية إجرائيا : العمل على زيادة مستوى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في مهارات حفظ القرآن الكريم .

٤-مهارات حفظ القرآن الكريم :

تعرف المهارة لغة : جمعها مهارات ، ويقال فلان ماهر في الشيء ، أي الحاذق بكل عمل . ابن منظور (١٤١٤)

وعرف مسملي (٢٠١٥) مهارات حفظ القرآن الكريم " تسميع الطالب للآيات المقررة بطريقة سليمة يراعى فيها أحكام التلاوة والتجويد بسهولة ويسر عند تسميع الآيات القرآنية " .

وتعرف اجرائيا بأنها : مقدرة الطالب في المرحلة الثانوية على تسميع الآيات المحددة بشكل متقن مع صحة القراءة والتطبيق المتقن لأحكام التجويد بأقل عدد من الأخطاء .

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن العصر الذي يعيش فيه الطالب اليوم يتطلب منا نحن المعلمون أن نعمل بكل جهد على إكساب الطلاب للمهارات والقدرات التي تجعل منهم قادرين على البحث عن المعلومات من مصادرها ، بدلا من الاعتماد على الأسلوب التقليدي والتلقين ، لذا من الواجب علينا أن ننمي لدى الطلاب كيفية حصولهم على المعلومات بأنفسهم ، والبعد عن عملية حشو ذهن الطالب بالمعلومات ، وبهذا يكون الطالب هو الأساس في العملية التعليمية .

وكان لاستخدام الإنترنت في التعليم ، في عصرنا الحاضر العديد من المميزات لكل من المعلم والمتعلم ، فالمتعلم يتعلم في الوقت والمكان الذي يناسبه ، دون الحضور للصف الدراسي في وقت محدد ، حيث المحتوى الدراسي عبر الإنترنت يشتمل على نصوص و صور ثابتة وصور متحركة ومقاطع فيديو والتسجيلات صوتية والمحاضرة الكترونية ومؤتمرات الفيديو و الكتب الإلكترونية ، حيث تؤدي بالمتعلم إلى اكتساب مهارات جديدة ، وهذا يتطلب من المعلم مواكبة هذا العصر واتقان المهارات الحاسوبية ، ومن المتعلم معرفة الحاسب الآلي و إتقان مهارات البحث ومهارات التعلم الذاتي ، وتوفير مدارس مجهزة لهذا النوع من التعلم سواء بالأجهزة و الشبكات أو بالدعم الفني أو بالتدريب .

المحور الأول: الوسائط المتعددة.

تعتبر الوسائط المتعددة ومكوناتها الأساسية (النص والصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت والمؤثرات والفيديو) من أهم المكونات التي تستخدم لبناء برمجية معينة لتحقيق أهداف تعليمية محددة بواسطة الحاسب الآلي، حيث تسهم بشكل فعال في تسهيل عملية التعلم وتطوير العملية التعليمية.

مفهوم الوسائط المتعددة:

للعلماء والفلاسفة آراء حول الوسائط المتعددة وتعريفاتها، فكل واحد منهم يعرف الوسائط المتعددة من منظوره الخاص به، وقد تعددت التعريفات لاختلاف بيئات هؤلاء العلماء وطريقة تفكيرهم وكذلك الإمكانات المتاحة لديهم.

حيث يعرف خميس (٢٠٠٣) برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط Multimedia Computer Programs بأنها " منظومات كاملة للتعليم الفردي قائمة على الكمبيوتر، تجمع بين ثلاثة على الأقل من الوسائل التالية: النصوص المكتوبة، والصوت، والصور الفوتوغرافية، والرسوم الخطية والمتحركة، ولقطات الفيديو، بطريقة منظمة لتحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال تفاعل المتعلمين بمفردهم مع هذه المنظومات"

كما يعرفها كنسارة وعطاء (٢٠٠٩) بأنها "مجموعة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين ومعالجة وعرض البيانات بأشكال متعددة تشمل على النصوص والأصوات والصور والرسوم الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو وعرض الفيديو بطريقة تفاعلية وفقا لمسار يتحكم فيه المتعلم بحيث تسمح له بالتعامل مع المعلومات بشكل تفاعلي وطبقا لاحتياجاته كما تعطيه القدرة على التحكم في السير حسب سرعته الذاتية والتحكم في تقديم تغذية راجعة".

ويشير كل من حرز الله والضامن (٢٠٠٨) إلى: "أن الوسائط المتعددة لا تجد حدودا في مجالات التطبيق في المدرسة، والأمر مفتوح على مصراعيه للإبداع والابتكار، ومن الأمثلة على استخدام الوسائط المتعددة في الصف: البرامج التي تعلم القراءة للصفوف الأساسية، عندما يسرد الحاسوب قصة ما، يعرض الصور والنصوص مع الصوت مؤشرا على الكلمة المقروءة، فيسمع التلميذ الصوت ويشاهد الصور والنصوص، فتترسخ بهذه العملية المتكاملة في ذهنه القصة وصور النصوص مع أصواتها بالإضافة إلى أسئلة التقويم الذاتي".

خصائص الوسائط المتعددة:

للوسائط المتعددة خصائص تختص بها عن غيرها وتحدث التكامل بين عناصرها المعروضة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ويلخص كل من مرعي (٢٠٠٩)؛ خميس (٢٠٠٣)؛ السعيد (٢٠١١) الخصائص التي تشترك فيها البرامج المختلفة للوسائط المتعددة على النحو التالي:

١ – التفاعلية: Interaction

تشير التفاعلية الى عملية الفعل ورد الفعل في التعامل مع برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل.

وهي قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة وانسياب وعرض الموضوع، وهي تعني كيفية تعامل الفرد وردة فعله تجاه التتابعات والاختيارات المختلفة داخل عروض برامج الوسائط المتعددة.

٢ – التكاملية: Integration

من الأهمية بمكان أن يكون هناك تكامل بين الوسائل المعروضة، فهي لابد أن توضع بطريقة صحيحة وتمزج بطريقة المحترفين من أجل الوصول الى الهدف المنشود، فهذه الوسائل لا تعرض الواحد تلو الاخر، بل تعرض متزامنة متناغمة حتى تحدث التكامل بين العناصر المعروضة، ولئلا يحدث عكس المراد من هدف البرنامج.

٣ – الفردية: Individuality

الفردية سمه من سمات العنصر البشري، فلكل فرد قدراته الفردية الخاصة التي وهبه الله إياها.

وأحد اهم المميزات التي تستوقف النظر في هذه الصدد هي القدرات الخاصة للمستحدثات التكنولوجية عموما وتكنولوجيا المعلومات خصوصا على تحقيق مبدأ التفريد، وبكفاءة منقطعة النظير، فقد ثبت بالدليل العلمي أن معظم المستحدثات التكنولوجية تسمح بتفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم الى مستوى الاتقان للأهداف المنشودة وفقا لقدرات واستعدادات المتعلمين وكذلك وفقا لسرعته في التعليم.

٤- التنوع: Diversity

توفر تكنولوجيا الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، ويحقق ذلك اجرائيا بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمة والعروض التعليمية البصرية والسمعية الساكنة والمتحركة. واختبارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى، وتعدد طرق تقديم المحتوى بتعدد أساليب التعلم، ويرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية والفردية.

المحور الثاني : القرآن الكريم

الحمد لله القائل في محكم التنزيل **{إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون}[الحجر:٩]** ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين القائل : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري (١٤٢٩).

فإن الله سبحانه وتعالى أمرنا بتلاوة كتابه الكريم وأمرنا بتعلمه وتعليمه ، ووعدنا بالثواب العظيم والهداية إلى الطريق القويم والفوز بالأجر العظيم ، متى ما أقبلنا على كتاب الله حفظا وتلاوة وتدبرا قال تعالى **{إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور}[فاطر:٢٩]** .

مفهوم القرآن الكريم :

القرآن الكريم لغة كما عرفه آبادي (١٤٢٦) قرءا وقراءة وقرآنا فهو قارئ من قرأة وقرء وقارئين : تلاه كاقتراه واقترأته أنا ،وصحيفة مقروءة ومقروة ومقرية ، وقارأة ، وقراء دراسة ،والقرئاء : الحسن القراءة .

وعرفه الرازي (١٤١٥) قرأ الكتاب قراءة وقرأ قرآنا بالضم : جمعه وضمه منه وسمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمنها .

ويعرف القرآن الكريم اصطلاحا كما عرفه الغامدي (١٤٣٣) بأنه كلام الله المنزل وحيا على محمد صلى الله عليه وسلم ،عن طريق جبريل عليه السلام ، المتعبد بتلاوته ، المعجز في آياته ، المنقول إلينا بالتواتر ، المتحدى به الجن والإنس ، وهو حبل الأمة المتين وصراطها المستقيم ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس .

كما يعرف الباحث القرآن الكريم إجرائيا بأنه كلام الله سبحانه وتعالى ، نزل به جبريل عليه السلام عن طريق الوحي على نبينا محمد صلى الله وسلم ، تكفل الله بحفظه، وجعله معجزة للعرب وتحديا لهم ، وجهله هاديا للبشر ، وأمرهم بتلاوته وتعلمه وتدبر آياته .

فضل القرآن الكريم :

لقد فضل كتابه الكريم على سائر كتبه ، ونزله على أفضل رسله عليه الصلاة والسلام ، وقد ذكر ذلك سبحانه في مواضع كثيرة في كتابه سبحانه . حيث قال سبحانه **{وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون}[الأنعام:٩٢]**

وقال سبحانه **{وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب }[المائدة:٤٨]** وقال سبحانه وتعالى**{إنه لقرآن كريم}{في كتاب مكنون}{لا يمسه إلا المطهرون}[الواقعة:٧٧:٧٩].**

وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل القرآن الكريم وفضل تعلمه وتعليمه ، وورد ذلك في أحاديث كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام " ما من الأنبياء إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وانما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة " رواه البخاري (١٤٢٩) . وقول عبدالله بن عمر رضي اللهم عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى اللهم عليه وسلم يقول " لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار" رواه البخاري (١٤٢٩) .

لذا أدرك المسلمون من بداية الإسلام فضل القرآن الكريم وأهله ، وتأثيره في حياة الإنسان ، فوجدوه شاملا ، صالح لكل الأوقات والأزمنة ، فجعلوه أساسا في التربية وتقويم السلوك ، واهتموا بحفظه وتعليمه لأبنائهم منذ الصغر ، فانعكس ذلك على أخلاقهم وسلوكهم ومهاراتهم وقدراتهم .

المرحلة الثانوية :

مفهوم المرحلة الثانوية :

يرى الباحث أن المرحلة الثانوية تعرف إجرائيا بأنها مرحلة دراسية في نظام التعليم السعودي، تأتي بعد المرحلة الابتدائية المرحلة المتوسطة ، حيث تتكون من ثلاثة صفوف دراسية، منها مدارس في التعليم العام ومنها مدارس لتحفيظ القرآن الكريم .

مفهوم مدارس تحفيظ القرآن :

عرف السبيعي (٢٠٠٨) مدارس تحفيظ القرآن " مدارس متخصصة للبنين والبنات تتبع وزارة التعليم ، تهدف إلى تخريج طلاب يحفظون كتاب الله ، بالإضافة إلى دراسة المقررات الأخرى المماثلة لها في مدارس التعليم العلم " .

وتعرف إجرائيا بأنها مدارس متخصصة في تدريس القرآن الكريم وعلومه ، من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ، حيث يتخرج الطالب من هذه المدارس حافظا لكتاب الله بقراءات عديدة ، ومتقنا لكثير من علوم القرآن ، بالإضافة للعلوم الأخرى .

مصادر اشتقاق أهداف التعليم في المرحلة الثانوية :

ذكر سنبل وآخرون (١٤١٩) أن هناك مصادر عدة اشتقت منها أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة :

١-العقيدة الإسلامية : بمنهجها الشامل للإنسان والكون ، وتكريمها للإنسان بالعقل والإرادة ، وأسسها الاجتماعية والاقتصادية ، والسياسية التي تجعلها صالحة لكل زمان ومكان .

٢-الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية : فالمجتمع السعودي مجتمع إسلامي يتمسك بتعاليم الدين الإسلامي ، ثم قيم وعادات وتقاليد العرب ، وفي الدور الاقتصادي الرائد في تصدير البترول ومشتقاته .

اتجاهات العصر وخصائصه :هذا العصر يتميز بالانفجار العلمي والتكنولوجي ، وسرعة الاتصال والتواصل والاهتمام بالتعلم الذاتي والتعليم عن بعد .

٣-حاجات المواطن السعودي : ينبغي مراعاة خصائص كل مرحلة من مراحل النمو.

أهداف تعليم القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية :

للقرآن الكريم في المرحلة الثانوية في مدارس التحفيظ أهداف ، نذكرها عدة النقاط :

- تمكين العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب ، وجعلها نصب أعينهم في كل أمورهم .
- إتقان الطلاب للسور والآيات المقرر عليهم حفظها .
- تحسين القراءة لدى الطلاب،الاهتمام بمخارج الحروف، والترتيل وتحسين الصوت بالقراءة.
- تنمية حب القرآن في نفوس الطلاب وتشجيعهم على التلاوة والحفظ بشكل مستمر .
- تشجيع الطلاب على تدبر معاني القرآن الكريم ، واستنباط ما فيه من فوائد وأحكام .
- تدريب الطلاب على مهام أكبر ، مثل إمامة المصلين ، والتدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم
- زيادة الثروة اللغوية للطالب ، والتدريب على مهارات لغوية ونحوية .
- تربية الطلاب على الالتزام بآداب قراءة القرآن الكريم ،والعمل بأوامره والانتهاء عن نواهيه.

التعلم الإلكتروني ومعلم القرآن الكريم :

للثورة التقنية والتكنولوجية في عصرنا الحاضر ، دور كبير في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، والعمل على تقديم وسائل متعددة من شأنها توفير فرص للتعلم الذاتي ، والاعتماد على النفس ، وحل المشكلات ، في عملية تعليمية يكون فيها دور المعلم في الإشراف والتوجيه ،حيث عرف الباحث التعلم الإلكتروني إجرائيا بأنه أسلوب تعليمي- منه ما يعتمد على الشبكة ومنه ما لا يعتمد على الشبكة – في تقديم البرامج التعليمية أو البرامج التدريبية أو المحتوى التعليمي ، للمستفيدين في أي وقت وفي أي زمان ، باستخدام الاتصالات وتقنية المعلومات (منها التعلم عن بعد ، مؤتمرات الفيديو ، المواقع التعليمية ، أجهزة الحاسوب) بطريقة متزامنة أو غير متزامنة .

وعن خصائص التي يتمتع بها التعلم الإلكتروني يذكر الباحث بعضا منها في عدة نقاط:

- تعليم عدد كبير من الطلاب حيث يمكننا بذلك حل مشكلة كثرة أعداد الطلاب .
- تأمين المحتوى العلمي للطلاب طوال الوقت ومتى ما أراد الطالب الرجوع إليه .
- سهولة تعديل وتطوير المحتوى العلمي .
- تعدد المصادر وتنوعها حيث يتيح للطالب التعلم حسب قدراته ومهاراته .
- يتيح للمعلم الاطلاع على ما قام به الطلاب من مهام وانجازات في أي وقت دون التقيد باليوم الدراسي .
- ضمان جودة التعلم ، لما يتضمنه من تعلم بالاكتشاف ، وحل للمشكلات ، في جو مليء بالجاذبية والنشاط و الدافعية .

وبالنظر إلى أهمية التعلم الإلكتروني وكيف يمكننا الاستفادة منه في تنمية حفظ القرآن الكريم ، فيمكن ملاحظة دور التعلم الإلكتروني في جعل الطالب يسير في حفظه للقرآن حسب قدرته ، دون ارتباط بزملائه ، كما أن المصادر متعددة ، فيختار الطالب ما يتناسب مع قدراته ، وهنا تظهر الفروق الفردية بين الطلاب حيث يجب على المعلم مراعاتها ، إضافة إلى ذلك يعمل التعلم الإلكتروني على زيادة دافعية الطالب إلى التعلم الذاتي .

الدراسات السابقة :

دراسة غبن (٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام الحاسوب في تعليم مهارة كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي واختيرت العينة بالطريقة العمدية من المتقدمين للحصول على دورة تحكيم في الملاكمة، وبلغت عينة البحث (١٦) فردا قسمت لمجموعتين قوام كل مجموعه (٨) فردا، حيث استخدم البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية بينما استخدم الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة، حيث توصل الباحث الى أن البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية حيث أدى الى تحسن مستوى التحصيل المعرفي.

دراسة أبو السعود (٢٠٠٤).

هدفت دراسة أبو السعود الى تجريب برنامج وسائط متعددة قائم على أسلوب المحاكاة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لطلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي والمنهج التجريبي، حيث بلغ عدد العينة (٧٤) طالبا و (٩٠) طالبة من مدرستي اليرموك للبنين ومدرسة السيدة رقية للبنات، وقد توصلت الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلاله احصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة فاطمة العتيبي (٢٠٠٤):

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام إحدى برمجيات الحاسب الآلي في مقرر اللغة الانجليزية للصف الثاني ثانوي، وكان عدد العينة البالغ (٣٩) طالبا، واستخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة وقد توصل الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥

دراسة الفهيقي (٢٠٠٣):

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور التعليم المبرمج والحاسب الآلي كأداة ذات أهمية بالغة في التعليم ومعرفة فاعلية التعليم باستخدام الحاسب الآلي في التدريس على التحصيل مقارنة بالطريقة العادية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد أظهرت النتائج تفوق طريقة التعليم المبرمج وطريقة التعليم بالحاسب الآلي على الطريقة التقليدية بدرجة دالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ وتفوق طريقة التعليم بالحاسب الآلي على التعليم المبرمج بدرجة دالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥

دراسة التويم (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية، واستخدم المنهج التجريبي الذي طبق على عينة الدراسة التي تتكون من (٦٠) قسمت على مجموعتين بطريقة عشوائية، وكان من أهم النتائج لهذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التذكر، ولا يوجد فروق ذات دلاله احصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعتين في مستوى الفهم والتطبيق.

دراسة السلمان (٢٠٠١).

هدف السلمان في دراسته الى معرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي عند دراستهم مادة الرياضيات للصف الأول متوسط، في مدينة الرياض، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا، تم تقسيمهم بالتساوي على مجموعة الدراسة الأربع، مجموعة ضابطة واخرى تجريبية من طلاب الصف الاول متوسط ومثلها من طلاب الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد توصل الباحث في دراسته الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين.

دراسة الغامدي (٢٠١٣)

هدفت الباحثة في هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة طبقت على المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقا قبليا و بعديا ، ثم تطبيق بعدي متأخر على المجموعة التجريبية وقد حددت الباحثة عينة الدراسة من (٣٨) طالبة من

طالبات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة ،حيث قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة الأولى الضابطة وتكونت من (١٩) طالبة والمجموعة الثانية التجريبية وتكونت من(١٩) طالبة ، حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للملاحظة عند كل مهارة من مهارات تلاوة القرآن الكريم (الاستيعاب ، الترتيل ، التزام آداب تلاوة القرآن الكريم ، التجويد) ، وعند الدرجة الكلية لهذه المهارات ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الأول ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الثاني عند كل مهارة من مهارات تلاوة القرآن الكريم (الاستيعاب ، الترتيل ، التزام آداب تلاوة القرآن الكريم ، التجويد) ، والدرجات الكلية لهذه المهارات مجتمعة .

دراسة موفق الغامدي (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقام بتصميم مجموعتين ، الأولى ضابطة وعدد أفرادها (٢٥) طالبا تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية وعدد أفرادها (٢٣) طالبا تم تدريسهم باستخدام البرمجية التي تم تصميمها وانتاجها لأغراض الدراسة ، وقد صمم الباحث بطاقة ملاحظة لقياس مهارات تلاوة القرآن الكريم في سورة الرعد ، بعد التحقق من صدقها وثباتها .

وتوصل الباحث إلى وجود أثر فعال لاستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة ، وقد توصل للنتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات التلاوة الفرعية (تفادي اللحن – التجويد – الترتيل) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية .
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لمهارة الانطلاق .

دراسة مسملي (٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية عدد أفراده (٣٨) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي بجازان ، حيث قم الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (١٩) طالبا ، والمجموعة التجريبية وعدد أفرادها (١٩) طالبا ، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار شفهي مبني في ضوء قائمة مهارات التلاوة (القراءة ، الانطلاق ، الترتيل)بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وقد توصل الباحث للنتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ،في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة ككل (القراءة ، الانطلاق ، الترتيل) ، تعزى لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، في الاختبار البعدي عند مستوى مهارة (قراءة الآيات قراءة صحيحة) ، لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، في الاختبار البعدي عند مستوى مهارة (الانطلاق وعدم التردد في القراءة) ، لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، في الاختبار البعدي عند مستوى مهارة (الترتيل) ، لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسات الاجنبية:

دراسة "كوك"(2002) Kok

هدفت الدراسة الى تقصي أثر استخدام الحاسب الآلي على عملية التصميم لتشكيل الافكار لدى طلاب التصميم قبل التخرج، أجريت الدراسة على عينة (٦٨) طالب ،بواسطة مجموعة من الاستبانات ، ودلت نتائج الدراسة أن الحاسب لعب دورا كبيرا في تصاميم الطلاب وقد أثر على حصيلة التصاميم لهم ، وقد وجدت الدراسة أن نسبة ٩١% من الطلاب أجمعوا على أنهم يكتشفون شيئا جديدا كلما عملوا تصميما جديدا باستخدام الحاسب .

دراسة "كالاوي" (1997) Callaway.

هدفت دراسة كالاوي الى التعرف على أثر استخدام برنامج محوسب متعدد الوسائط في بنائه على خصائص الطلاب المعرفية والأنماط التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية ذوي التحصيل المنخفض،وقد تم تقسيم الطلاب الى مجموعتين تجريبية وضابطة،وقد استخدم المنهج التجريبي،وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة "تشانج" (1990) Chang

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المستوى المهارى الحالي لمختلف المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي من قبل مديري المدارس الثانوية بجنوب كاليفورنيا. وقد تكونت الدراسة من (٢٧٢) مديرا ومن (٥٠) اختصاصيا في الحاسب الألي وتطبيقاته التربوية، وقد توصلت النتائج الى ان نصف عينة الدراسة تفتقر لاستخدام مهارات الحاسب الآلي بشكل جيد، بينما القسم

الاخر يمتلك دراية وخبرة ببعض المهارات، بالإضافة الى ان التعليم الرسمي لم يسهم في اكساب المديرين مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وما لديهم من مهارات حاليه انما هي وليدة الممارسة ومن قبل التعليم الذاتي.

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، حيث رأى الباحث الملاحظات التالية :

- يرى الباحث أن الدراسات التي تناولت كتاب الله عز وجل وتنمية مهارات حفظه وتلاوته قليلة ، فهذه الدراسة تعتبر إضافة في هذا المجال ، حيث يطمح الباحث أن تعمل على زيادة اهتمام المعلمين و المعلمات بالتعلم الإلكتروني بكافة أشكاله ، ويمكن نقل التجربة إلى حلقات التحفيظ التابعة للجمعيات الخيرية ، وكذلك دور التحفيظ النسائية .
- اختلاف عينة الدراسة في الدراسات السابقة ، فبعض الدراسات طبقت على البنين ، وبعضها طبق على البنات ، وكذلك اختلفت المراحل الدراسية ، فاشتملت على المرحلة والابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية .
- تنوعت المواد الدراسية التي سعى الباحثون بواسطة برمجية وسائط متعددة إلى تنمية مهارات أو تنمية التحصيل الدراسي مثل العلوم ، اللغة الانجليزية ، الجغرافيا ، الحاسب .
- اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة .
- اختلفت الأدوات التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة ، فمنها ما اشتملت على بطاقة ملاحظة ، ومنها ما اشتمل على اختبار تحصيلي ، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها .
- أكدت معظم الدراسات على فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في المراحل التعليمية المختلفة ، وكشفت عن أثرها في تنمية التحصيل الدراسي ، وكذلك تنمية التفكير لدى الطلاب ، بالإضافة إلى إكساب الطلاب للمفاهيم العلمية .
- الدراسات السابقة التي عنيت بالقرآن الكريم وحفظه وتلاوته ساعدت الباحث في اختيار موضوع الدراسة الحالية ، من خلال الاطلاع على المقترحات والتوصيات .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحديد مدى فاعلية المتغير المستقل وتأثيره على المتغير التابع . والذي عرفه (عدس وآخرون ، ٢٠٠٣) بأنه استخدام التجربة في إثبات الفروض ، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب .

التصميم التجريبي للدراسة :

جدول رقم (١)

المجموعتين	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
مجموعة تجريبية	بطاقة ملاحظة	استخدام برمجية وسائط متعددة	بطاقة ملاحظة
مجموعة ضابطة	بطاقة ملاحظة	طريقة تقليدية	بطاقة ملاحظة

مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة النماص للعام الدراسي ١٤٤٠هـ، ولتحديد عينة البحث سيتم اختيار الصف الثالث الثانوي بثانوية عقبة بن نافع للتحفيظ بمحافظة النماص، بحيث يتم وضع الطلاب في مجموعتين ، حسب الترتيب الهجائي للأسماء ،حيث تمثل المجموعة الأولى المجموعة التجريبية التي سيتم تدريسها باستخدام برمجية وسائط متعددة ، والمجموعة الثانية والتي تمثل المجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية . وتم اختيار الصف الثالث الثانوي بمدرسة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لمهارات حفظ القرآن الكريم .

متغيرات الدراسة :

يتضمن البحث المتغيرات التالية :

متغير مستقل: فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة.

متغير تابع : تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم .

الأساليب الإحصائية :

- استخدم الباحث التكرار والنسب المئوية لوصف خصائص مجموعتي الدراسة.
- استخدم الباحث اختبار ت لعينتن مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- استخدم الباحث مربع إيتا لحجم الأثر للتحقق من فعالية التجربة.

خطوات تطبيق الدراسة:

- تقرر تطبيق خطوات الدراسة في مدة زمنية ستة أسابيع دراسية.
- تم تطبيق بطاقة الملاحظة القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام برمجية وسائط متعددة.
- تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية.
- بعد الانتهاء من المحتوى كاملا والزمن المقرر تم تطبيق بطاقة الملاحظة البعدي وذلك للتعرف على دلالات الفروق بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي على المجموعتين.
- تم تفريغ بيانات بطاقة الملاحظة حسب المفتاح المعد لذلك.
- تم جمع البيانات والنتائج الخاصة بالمجموعتين التجريبية والضابطة وادخالها الحاسب لتتم معالجتها إحصائيا.

نتائج الدراسة :

الفرض الأول : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة جودة الحفظ من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية .

وكانت قيم مربع إيتا لقياس حجم الأثر مرتفعة حيث بلغت (٠.١٧٤).

وبناء على هذه النتائج نقبل الفرض الذي يبين وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة جودة الحفظ من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة التجويد من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية .
وكانت قيم مربع إيتا لقياس حجم الأثر مرتفعة حيث بلغت (٠.١٦٠).

وهي قيم تبين فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة النماص.

وبناء على هذه النتائج نقبل الفرض الذي يبين وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة التجويد من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام برمجية وسائط متعددة) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ، في القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في مهارة الترتيل من مهارات حفظ القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية .

وكانت قيم مربع إيتا لقياس حجم الأثر مرتفعة حيث بلغت (٠.١٨٠).

وهي قيم تبين فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في محافظة النماص.

توصيات الدراسة :

- العمل على تفعيل استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة اثانوية .
- توفير البيئة التي تدعم استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- البحث في المعوقات التي تحد من استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- توفير الحوافز التي تدعم استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- الاهتمام بتدريب المعلمين في مجالات استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إجراء تقويم مستمر لواقع استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تزويد المدارس بمتطلبات التعلم الإلكتروني من معامل للحاسب ، وشبكات إنترنت ، ودورات تدريبية للطلاب .
- تشجيع معلمي القرآن الكريم على استخدام التعلم الإلكتروني بكافة أشكاله وتطبيقاته ، في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية .

مقترحات الدراسة :

- إجراء دراسات وافية حول متطلبات تفعيل استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ وتلاوة القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية .
- إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات حفظ وتلاوة القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.
- إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية.
- إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية متطلبات مقرر القراءات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

المراجع العربية:

المصادر:

القرآن الكريم .

ابن منظور ، محمد بن مكرم (١٤١٤). لسان العرب . بيروت : دار صادر .

البخاري ، محمد بن إسماعيل (١٤٢٩) . صحيح البخاري. المكتبة العصرية: بيروت .

الرازي ، محمد بن عمر التميمي (١٤٢٠) . مفاتيح الغيب . دار إحياء التراث العربي : بيروت .

الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب (١٤٢٦) . القاموس المحيط . مؤسسة الرسالة : بيروت .

ثانيا : المراجع والدراسات :

عدس ، عبدالرحمن ؛ وعبيدات ، ذوقان ؛ وعبدالحق ، كايد (٢٠٠٣) . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . الرياض : دار أسامة للنشر .

زيتون ، كمال عبدالحميد (٢٠٠٣) .استراتيجيات التدريس . القاهرة : عالم الكتب .

عزمي ، نبيل جاد (٢٠١٥) . بيئات التعلم التفاعلية . القاهرة : يسطرون للنشر .

سنبل ، عبدالعزيز عبدالله ؛ الخطيب ، ومحمد شحات ؛ متولي ، ومصطفى محمد ؛عبدالجواد ، ونور الدين محمد (١٤١٩) . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض : دار الخريجي .

حرز الله، نائل، والضامن، ديما (٢٠٠٨). *الوسائط المتعددة* (ط.١). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). *عمليات تكنولوجيا التعليم*، القاهرة: دار الكلمة.

السعيد، إبراهيم (٢٠١١). الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومصادر التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

كنسارة، إحسان محمد، عطاء، عبد الله إسحاق (٢٠٠٩). الحاسوب وبرمجيات الوسائط. مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

الفهيقي، ثاني عويد (٢٠٠٣). *استخدام التعليم المبرمج والحاسب الآلي في تدريس الهندسة المستوية والتحويلات على تحصيل طلاب كلية المعلمين بمحافظة سكاكا*. رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم التربية الإسلامية، كلية التربية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العتيبي، فاطمة عبد العزيز (٢٠٠٤). *أثر استخدام إحدى برمجيات الحاسب الآلي في مادة اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية: جامعة الملك سعود، الرياض.

غبن، محمد إبراهيم (٢٠٠٦). *تأثير استخدام الحاسوب في تعليم مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية*. كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.

السلمان، سويلم (٢٠٠١). *أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي عند دراستهم مادة الرياضيات للصف الأول متوسط في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود. الرياض.

التويم، عبد الله سعيد (٢٠٠٢). *أثر استخدام الحاسب الالي على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة العربية*. كلية التربية: جامعة الملك سعود، الرياض.

خمايسة، فيصل، عرمان، عبد الله (٢٠٠٣). *فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مساقات القياسات الطبية*. مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد١، العدد٢.

الغامدي ، آمال محمد (١٤٣٣) . فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

الذوادي ، عبدالإله صالح (١٤٢٩) . أثر استخدام المصحف القاريء في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الأحساء . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

الغامدي ، موفق جمعان (٢٠١٤) . استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الباحة .

السبيعي ، عبدالله منصور حمد (١٤٢٨) . أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

مسملي ، علي أحمد محمد (١٤٣٥) . فاعلية استخدام القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي . رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى .

رابعا :المراجع الأجنبية :

Callaway, Judith Ann. (1997). An interactive multimedia computer package on photosynthesis for high school student based on a matrix of cognitive and learning styles. DAI-A57/07, P. 2951.

Chang, N. Y.(1990). The assessments of computer skills of secondary school principals in southern California school districts Ph.d. thesis. University of southern California

Yeoh, K, C, (2002). A study on the influences of computer usage on idea formation in graphic design students, Texas Tech University, Degree of Doctor of Philosophy.